

مقتل 8 أطفال في قصف تركي على تل رفعت بريف حلب



قتل 20 مدنياً، أمس الاثنين، في قصف جوي شنته القوات الحكومية في مدينة معرة النعمان وقرى مجاورة في محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، وفق حصيلة جديدة للمرصد السوري، فيما قتل 11 مدنياً بينهم ثمانية أطفال جراء قصف مدفعي تركي استهدف مدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي، بينما أصيب ثلاثة جنود من الشرطة العسكرية الروسية في انفجار لغم أرضي في منطقة تل أبيض بريف الرقة الشمالي.

وقال المرصد: «استهدفت القوات الحكومية بضربات جوية سوقاً شعبياً في مدينة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي». وأسفر القصف عن مقتل 13 مدنياً، وفق حصيلة جديدة للمرصد الذي أفاد سابقاً عن مقتل عشرة مدنيين، مرجحاً ارتفاع عدد القتلى لوجود جرحى في حالات خطيرة. وأصيب جراء القصف 18 مدنياً بجروح، بحسب المرصد الذي أشار إلى مقتل مدنيين آخرين في غارات استهدفت مناطق أخرى في جنوب إدلب.

ومنذ يوم السبت، تدور في المحافظة الاشتباكات الأعنف منذ التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في أغسطس الماضي، بعد أربعة أشهر على هجوم واسع لقوات النظام بدعم روسي. وأسفرت تلك المعارك المستمرة على جبهات عدة في جنوب شرق إدلب، خلال 48 ساعة، عن مقتل 54 عنصراً من قوات النظام، و47 مقاتلاً من المسلحين، وفق المرصد

السوري.

من جهة أخرى، قال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إن «القصف التركي وقع قرب مدرسة أثناء خروج التلاميذ منها» في تل رفعت شمال مدينة حلب، موضحاً أن القتلى من النازحين من منطقة عفرين المجاورة. وتسبب القصف بإصابة 21 آخرين بجروح، وفق المرصد. وغالباً ما تشهد تل رفعت مناوشات بين قوات كردية محلية تسيطر عليها والفصائل السورية الموالية لأنقرة، التي تسيطر على مناطق في محيطها. وتنتشر في المدينة أيضاً قوات حكومية وقوات روسية، تنفيذاً لاتفاق تمّ بين موسكو وأنقرة عام 2018، حال دون تنفيذ تركيا لتهديدها بشن هجوم عسكري على المدينة. إلى ذلك، قال مصدر طبي في مدينة عين العرب (كوباني)، طلب عدم ذكر اسمه، «أصيب ثلاثة جنود روس أحدهم في حالة حرجة، بانفجار لغم أرضي قرب قرية الجرن 25 كم غرب مدينة تل أبيض خلال قيامهم بدورية في المنطقة». وقال مصدر مقرب من قوات سوريا الديمقراطية، إن «الدورية العسكرية الروسية يبدو أنها كانت تسير في أراضٍ زراعية، وانفجر بها اللغم، خلال تجولها في ريف عين العرب وتل أبيض». وتجولت عدة دوريات عسكرية روسية وتركية في ريف عين العرب تل أبيض.

((وكالات